[103] بنى إسرائيل (وآت القربى حقه) فقال الشيخ قد قرأت، فقال على بن الحسين فنحن القربى يا شيخ فهل قرأت هذه الآية: (واعملوا أنما غنمتم من شئ فأن ﷲ خمسه وللرسول ولذي القربى). قال: نعم، فقال له على عليه السلام: فنحن القربى يا شيخ فهل قرأت هذه الاية: (إنما يريد اﷲ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيرا. قال الشيخ: قد قرأت ذلك، فقال على عليه السلام: فنحن أهل البيت الذى خصصنا اﷲ بآية الطهارة يا شيخ. قال الراوى: فبقى الشيخ ساكتا نادما على ما تكلم به وقال: باﷲ إنكم هم، فقال: على بن الحسين عليهما السلام تاﷲ إنا لنحن هم من غير شك وحق جدنا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله وسلم فبكى الشيخ ورمى عمامته ثم رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم إنا نبرأ إليك من عدو آل محمد صلى اﷲ عليه واله وسلم من جن وإنس، ثم قال هل لى توبة، فقال له: نعم إن تبت تاب اﷲ عليك وأنت معنا، فقال: أنا تائب فبلغ يزيد بن معاوية حديث الشيخ فأمر به فقتل. قال الراوى: ثم أدخل ثقل الحسين عليه السلام ونسائه ومن تخلف من أهل بيته على يزيد بن معاوية (لع) وهم مقرنون في الحبال، فلما وفقوا بين يديه وهم على تلك
